تأثير الاتجاهات نحو البيئة على جودة الحياة لدى قاطني بعض المناطق المطورة (حي الأسمرات – حدائق أكتوبر)

أمال حسين محمد[١]
١) مدرس علم نفس، كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس

المستخلص

هدفت الدراسة إلى تأثير الاتجاهات نحو البيئة على جودة الحياة لدى قاطني بعض المناطق المطورة (حي الأسمرات – حدائق أكتوبر)، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (٦٠) مفردة مقسمة كالآتي: حي الأسمرات بالقاهرة (٣٠) مفردة مقسمين الى (١٥ من الذكور و١٥ من الإناث) كذلك حي حدائق أكتوبر (٣٠) مفردة مقسمين الى (١٥ من الذكور و١٥ من الإناث)، تراوحت أعمارهم في كلا المجموعتين من (٢٥: ٤٠) سنة وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي وقد استخدم في هذه الدراسة مقياس الاتجاهات نحو البيئة، ومقياس جودة الحياة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات نحو البيئة وجودة الحياة، أيضًا يوجد أثر ذات دلالة إحصائية للاتجاهات نحو البيئة (الجانب السلوكي) على جودة الحياة لدى قاطني المناطق المطورة فيما يتعلق ببعد السكن والصحة والعلاقات الاجتماعية، وبعد إدارة الوقت والاستمتاع بأوقات الفراغ، كذلك لا يوجد أثر ذات دلالة إحصائية للاتجاهات نحو البيئة (الجانب المعرفي، الجانب الوجداني) على جودة الحياة لدى قاطني المناطق المطورة فيما يتعلق ببعد السكن والصحة والعلاقات الاجتماعية، وبعد إدارة الوقت والاستمتاع بأوقات الفراغ، وأيضًا لا يوجد أثر ذات دلالة إحصائية للاتجاهات نحو البيئة (الجانب المعرفي والجانب الوجداني والجانب السلوكي) على جودة الحياة لدى قاطني المناطق المطورة فيما يتعلق ببعد التعليم وبعد العمل.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات نحو البيئة – جودة الحياة – المناطق المطورة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

مقدمة

تمثل البيئة إجمالي الأشياء التي تحيط بنا وتؤثر على وجود الكائنات الحية على سطح الأرض متضمنة الماء والهواء والتربة والمعادن والمناخ والكائنات الحية، أي يمكن وصفها بأنها مجموعة من الأنظمة المتشابكة مع بعضها البعض لدرجة التعقيد والتي قد تؤثر وتحدد بقاءنا في هذا العالم الصغير.

فالبيئة والتنمية متغيران متلازمان، وقد حظيت البيئة بمزيد من الاهتمام على المستوى العالمي نتيجة لتجاوز التلوث الحدود الجغرافية والسياسية للدولة الذي ينتقل عبر الماء والهواء والكائنات الحية، لذا توالى الاهتمام العالمي بالبيئة منذ أن شعر العالم بالتأثيرات السلبية للسلوك البشري على البيئة.

وأكدت تقارير البنك الدولي عن التنمية في العقد الأخير من القرن السابق على ضرورة الاهتمام بالبيئة كركن أساسي في التنمية للحفاظ على الموارد الطبيعية من الاستنزاف والتدهور وذلك لمصلحة الجيل الحاضر والأجيال القادمة، وصولاً الى ما يحقق التنمية المستدامة التي تحتضن كل من التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية ورعاية البيئة، (أحمد مصطفى، ٢٠٠١).

ونتيجة للتقدم الهائل في ميادين الحياة المختلفة وما صاحبها من زيادة في معدلات الاستهلاك غير الواعي ومما ضاعف من تفاقمها زيادة أعداد السكان وإسرافهم في استغلال الموارد البيئية وغيرها من مشاكل البيئة التي نجمت عن تعامل البشر غير المسؤول مع البيئة، قامت العديد من الدراسات العلمية الهادفة لعلاج المشاكل ومن ضمنها الدراسات النفسية التي اهتمت بدراسة العوامل النفسية التي تدفع بالإنسان نحو تعامل معين مع البيئة ومن بين هذه الدراسات ما اهتم به علم النفس البيئي في دراسة الاتجاهات نحو البيئة والعوامل المرتبطة بها أملاً في الارتقاء بالسلوك الإنساني في تعامله مع البيئة لهذا تعد حماية البيئة مطلبًا ضروريًا لاستمرار الحياة الإنسانية باعتبار أن الإنسان هو السبب الرئيس في ما يحدث للبيئة وحمايتها، لذا يقتضي إكساب الأفراد الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة والتي تتوظف في شكل سلوكيات صحيحة للتعامل مع البيئة مما يؤثر على شعورهم بالرضا والطمأنينة النفسية والسعادة وصولاً الى جودة الحياة لديهم.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

إن جودة الحياة قد تعني أمورًا مختلفة حسب كل فرد، فهي قد تعني العيش في أعلى درجات الرفاهية المادية لبعض الأفراد، بينما قد تعني العيش بأمان لأفراد آخرين داخل بيئتهم، لذا فإن الأفراد وفقًا لخبراتهم وسماتهم واتجاهاتهم الإيجابية نحو بيئتهم كل ذلك بشأنه يؤثر على جودة الحياة لديهم (مروة محمد عبد الدايم، ٢٠١٥).

مشكلة الدراسة

في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة ورؤية مصر ٣٠/٢٠ أطلقت الدولة مجموعة من المشروعات الضخمة وبشكل متواز في العديد من المناطق العشوائية تعتمد على طرق وأساليب متعددة لحل هذه المشكلة منها: التطوير والإزالة والنقل، وذلك وفقًا لما يتناسب طبيعة كل منطقة ويمثل مشروع المناطق المطورة مثل (حي الأسمرات– حدائق أكتوبر) نموذجًا لتلك المشروعات والآليات التي تتبعها الدولة لحل مشكلة العشوائيات، فهو مشروع يعتمد على نقل ساكني المناطق العشوائية (غير الآمنة) الى مناطق سكنية متطورة وآمنة تتسم بارتفاع مستوى السكن وتوافر الخدمات الأساسية والمرافق للنهوض بمستوى معيشة السكان في المنطقة الجديدة.

ومن هنا كان لابد من دراسة تأثير الاتجاهات نحو البيئة على جودة الحياة لدى قاطني بعض المناطق المطورة مثل حي الأسمرات وحدائق أكتوبر.

وذلك لأن للاتجاهات أهمية كبيرة للأفراد خاصة إذا ما أحسن الفرد اكتسابها، فهي تساعد على اتخاذ القرارات في شيء من الاتساق وعدم التردد، وأيضًا تقود الأفراد نحو تحقيق بعض المهارات المهمة مثل التواصل، والتعاون التنافسي، والتفاعل والتفكير، وكل هذه المهارات يمكن أن تساعد الأفراد في توضيح آرائهم نحو الموضوعات المختلفة، بالإضافة الى مساعدتهم في حل ما يواجهونه من مشكلات، كما يساعد الفرد على التأقلم مع الأحداث والظروف المحيطة والدفاع عن النفس بالإضافة الى القيم والمثل التي يؤمن بها الفرد ويستمد منها رضاء ومنفعة، لذا كلما كان لدى الفرد اتجاهات إيجابية نحو

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

البيئة التي يعيش فيها، كلما كان أكثر تحقيقًا للرضا والسعادة في حياته والوصول الى أقصى درجات الراحة النفسية أي السعي جاهدًا لتحقيق جودة الحياة بالقدر الممكن. (مروة عبد الدايم، ٢٠١٥).

ويعد قياس جودة الحياة التطور الأحدث في التنمية منذ القدم تحت مسميات عدة وهي (تعيين مستوى الرفاهية البشري وتحقيقه في الزمان والمكان وفي المجال السياسي والاجتماعي والنفسي).

وبالتأكيد على الاهتمام بالتنمية المستدامة تم توسيع مفهوم التنمية ليشمل النواحي النفسية مثل الاتجاهات والأهداف الخاصة بالفرد التي يحقق معها ذاته وطموحاته مما أدى الى تطور مفهوم التنمية الى التنمية البشرية التي ترتبط بتحقيق جودة حياة الفرد عن طريق إشباع حاجاته الفسيولوجية والنفسية معًا.

لذا أضحت التنمية تتركز حول الإنسان في الأبعاد الآتية (الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والثقافية) مما دعم أهمية تأثير الاتجاهات نحو البيئة على جودة حياة الأفراد من خلال الكشف عن إمكانات وقدرات الفرد وحصوله بدرجة عادلة على السعادة والرفاهية والرضا بحياته، لهذا اهتم الباحثون والسياسيون بوضع واتخاذ القرارات السياسية والخطط الإستراتيجية التنموية التي تدعم حقوق الإنسان في الدخل والتعليم وسهولة التنقل والإسكان والصحة والمشاركة المجتمعية وذلك وصولاً الى جودة الحياة (ناريمان جودت، ٢٠٠٨).

إن جودة الحياة قد تعني أمورًا مختلفة لأفراد مختلفين، فهي قد تعني العيش في أعلى درجات الرفاهية المادية لأشخاص، بينما تعني العيش بأمان داخل بيئتهم لأفراد آخرين، فللأفراد تجاربهم وسماتهم وكيفية تنميتها بالإضافة الى بيئتهم ومحيطهم البيئي واتجاهاتهم الإيجابية نحو بيئتهم كل ذلك له علاقة بجودة الحياة والطريق الموصف إليها.

أي أن جودة الحياة تتمثل في الإحساس الإيجابي بحسن الحال داخل البيئة التي يعيش فيها الأفراد، مما يؤدي الى ارتفاع مستويات رضا الأفراد عن ذواتهم وعن حياتهم بشكل عام، وسعيهم

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

المتواصل لتحقيق أهداف شخصية ذات قيمة ومعنى بالنسبة لهم، بالإضافة الى إحساسهم العام بالسعادة والسكينة والطمأنينة والأمن النفسي داخل بيئتهم النظيفة التي يعيشون فيها(Bongnar, 2005: 561).

وهذا ما أكدته منى جاد (2004 ,96–95) بأن العلاقة بين الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة وضمان جودة الحياة علاقة تبادلية وتفاعلية، تتضح في الجهود التي تبذلها الهيئات والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية في توفير قدر من الوعي البيئي للمواطنين كافة في مختلف الأعمال والظروف البيئية، حيث يكون هذا الوعي البيئي إسهامًا مباشرًا في تنمية اتجاهاتهم ومهاراتهم وتعديل سلوكهم نحو عناصر البيئة التي يتعاملوا معها وحلهم لمختلف المشكلات البيئية التي يتعرضون لها من خلال منظومة اتجاهات إيجابية تحكم سلوكهم تجاه البيئة وتحقق لهم مستوى مرتفع من الرضا والسعادة داخل بيئتهم أي ضمان لهم جودة الحياة.

وأيضًا هذا ما أكد عليه بلسترنج (Pelstring, 2004) أنه قد تزايدت أهمية فهم وقياس الاتجاهات نحو البيئة نتيجة تزايد الصراعات والمشاكل البيئية عبر العالم، لذا كان على المختصين من معالجة هذه المشاكل والصراعات وكيفية التعامل معها بنجاح، لذا قامت العديد من البرامج التي هدفت الى التأثير في إدراك الأفراد لبيئتهم والتأثير في سلوكهم تجاه البيئة بتغيير سلوك الناس تجاه البيئة وذلك لضمان جودة الحياة لديهم.

ومن ثم يعد حي الأسمرات وحدائق أكتوبر نموذجين واقعيين ينبغي أن يكون عليه تخطيط الأحياء والمدن السكنية الذي يراعي مختلف الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، فقد تم تخطيطه بمعايير تحقق مبدأ توفير الحياة الآمنة والاهتمام بتحسين جودة الحياة، بل أكثر من ذلك فقد عبر عن قدرة الدولة في إدارة إعادة إنتاج مدنها مع الحفاظ على التوازن الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والثقافي من أجل التوزيع العادل وهو ما يعبر عن جوهر الاستدامة الاجتماعية لذلك فنجاح هذه التجربة في توفير سبل المعيشة المستدامة لساكني الحي يعبر عن تجربة تنموية حضرية يمكن تطبيقها والاستفادة

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

منها من هذا المنطلق تسعى الدراسة الحالية الى دراسة تأثير الاتجاهات نحو البيئة على جودة الحياة لدى قاطني بعض المناطق المطورة.

تساؤلات الدراسة

- هل يوجد أثر ذات دلالة إحصائية للاتجاهات نحو البيئة (الجانب المعرفي، الجانب الوجداني، الجانب السلوكي) على تحسين جودة الحياة (بعد السكن) لدى قاطني بعض المناطق المطورة؟
- هل يوجد أثر ذات دلالة إحصائية للاتجاهات نحو البيئة (الجانب المعرفي، الجانب الوجداني، الجانب السلوكي) على تحسين جودة الحياة (بعد الصحة) لدى قاطني بعض المناطق المطورة؟
- هل يوجد أثر ذات دلالة إحصائية للاتجاهات نحو البيئة (الجانب المعرفي، الجانب الوجداني، الجانب السلوكي) على تحسين جودة الحياة (بعد التعليم) لدى قاطني بعض المناطق المطورة؟
- هل يوجد أثر ذات دلالة إحصائية للاتجاهات نحو البيئة (الجانب المعرفي، الجانب الوجداني، الجانب السلوكي) على تحسين جودة الحياة (بعد العلاقات الاجتماعية) لدى قاطني بعض المناطق المطورة؟
- هل يوجد أثر ذات دلالة إحصائية للاتجاهات نحو البيئة (الجانب المعرفي، الجانب الوجداني، الجانب السلوكي) على تحسين جودة الحياة (بعد العمل) لدى قاطني بعض المناطق المطورة؟
- هل يوجد أثر ذات دلالة إحصائية للاتجاهات نحو البيئة (الجانب المعرفي، الجانب الوجداني، الجانب السلوكي) على تحسين جودة الحياة (بعد إدارة الوقت والاستمتاع بأوقات الفراغ) لدى قاطني بعض المناطق المطورة؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات نحو البيئة وجودة الحياة؟

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

هدف الدراسة

هدفت الدراسة التعرف على تأثير الاتجاهات نحو البيئة على جودة الحياة لدى قاطني بعض المناطق المطورة (حي الأسمرات– حدائق أكتوبر).

أهمية الدراسة

- إذا كانت البيئة هي كل ما يحيط بالإنسان ويؤثر في حياته وأنشطته ويتأثر بها وهي مصدر كل احتياجات الإنسان الأساسية فإن أي دراسة تهتم بأي من جوانب البيئة تستمد أهميتها من أهمية البيئة نفسها.
- إن أهمية فهم الاتجاهات نحو البيئة وقياسها يتزايد بتزايد الصراعات والمشاكل البيئية عبر العالم ويعد موازيا لزيادة هذه الصراعات وتنامي الاهتمام بربط عامة الناس بكيفية معالجة هذه المشاكل والصراعات وكيفية التعامل معها بنجاح لضمان جودة الحياة لهم.
- قد تساعد أصحاب القرار في اتخاذ الإجراءات المناسبة حيال تطوير الخطط والبرامج المتعلقة بالبيئة التي تعمل على رفع مستوى الوعي البيئي لدى الأفراد وإكسابهم السلوك البيئي السليم، وكذلك رفع الخصائص النوعية لأفراد المجتمع في العشوائيات وكذلك دعم جهود الدولة للحد من وجود الأحياء العشوائية وتحسين جودة الحياة لساكنيها في مجتمعات أخرى مخططة ومنظمة.
- تدعم جودة الحياة قضايا الاستدامة من خلال الحفاظ على تحقيق وتلبية الاحتياجات البشرية مما يضمن التنمية المستدامة على المستوى الفردي والوطني.
- تقيس مؤشرات اتجاهات الأفراد نحو بيئتهم الجديدة وتأثيرها على جودة الحياة جهود التنمية وتقدم "دلالات" عن مدى تقدم المجتمع وتجيب عن الأسئلة التالية (يمكننا؟ وأين نحن الآن؟ والى أين نريد الوصول؟) مما يؤدي إلى اتزان أبعاد التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والعمرانية والنفسية ويساعد على توجيه السياسات العامة لتلبية ما يحتاجه المجتمع لتحسين جودة الحياة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الإطار النظري ومفاهيم الدراسة

البيئة: هي كل ما يحيط بالإنسان من عناصر غير بشرية، حية أو غير حية.

السلوك البيئي: مجموعة التصرفات والأفعال التي يقوم بها الفرد تجاه البيئة سواء أكانت إيجابية (تنفع البيئة) أم سلبية (تضر البيئة) (حامد زهران، ٢٠٠٠).

الاتجاهات نحو البيئة: تعرف الباحثة الاتجاه نحو البيئة بأنه "تنظيم ثابت نسبيًا للعمليات المعرفية والوجدانية والسلوكية للفرد تجاه البيئة" فالاتجاه له مكونات ثلاث هي:

- المكون المعرفي: وهو الجانب الذي يشمل معلومات الفرد ومعارفه.
- المكون الوجداني: وهو الجانب الذي يشمل الانفعالات التي يخبرها الفرد تجاه البيئة.
- المكون السلوكي: وهو الجانب الذي يشمل التصرفات والأفعال التي يقوم بها الفرد تجاه البيئة.

خصائص الاتجاهات نحو البيئة: يذكر عبد الفتاح دويدار (1999 :172–173) أن للاتجاهات النفسية عموماً عدة خصائص:

- الاتجاهات نحو البيئة مكتسبة وليست موروثة.
- لا تتكون من فراغ ولكنها تتضمن دائمًا علاقة بين الفرد وموضوع من مواضيع البيئة.
- لها خصائص معرفية ووجدانية وسلوكية.
- لوجود المكون الوجداني بها فإنها تغلب عليها الذاتية أكثر من الموضوعية.
- تختلف من حيث درجة ترابطها ومقدار التكامل بين بعضها، فهي قد تتناقض وتتصارع.
- لها صفة الثبات والاستمرار النسبي فقد تكون قوية ولكن يمكن تعديلها وتغييرها.
- تقع بين طرفين أحدهما موجب والآخر سالب، أي التأييد المطلق والمعارضة المطلقة.

اكتساب الاتجاهات نحو البيئة: يشير عبد الفتاح دويدار (166:1999) إلى أن الاتجاهات النفسية يمكن أن تكتسب بعدة طرق وترى الباحثة أنها نفس الطرق التي يكتسب بها الأفراد الاتجاهات

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

نحو البيئة حيث أنه طالما كانت الاتجاهات متعلمة إذن يمكن للفرد أن يكتسبها بأي من طرق التعلم كالإشراط أو الملاحظة أو المحاكاة لقدوة ما، كما أن الفرد يكتسب معظم اتجاهاته من المجتمع الذي يعيش فيه أو نتيجة التفاعل بينه وبين هذا المجتمع وذلك عن طريق ما يمر به الفرد من خبرات ومواقف منذ طفولته، حيث تسهم مؤسسات المجتمع كلها في تكوين اتجاهات إيجابية تجاه البيئة.

كما تقوم القابلية للإيحاء بدور كبير في تكوين الاتجاهات فسرعة تصديق الفرد وتقبله للآراء والأفكار دون نقد أو مناقشة أو تمحيص خاصة إذا كانت صادرة عن شخصيات بارزة أو محبوبة أو ذات نفوذ تساهم بدرجة كبيرة في عملية اكتساب الاتجاهات.

وظائف الاتجاهات نحو البيئة: يرى عبد الفتاح دويدار (1999 :166) أن الأفراد يكتسبون أحيانًا اتجاهاتهم النفسية لعدة أسباب، وترى الباحثة أن هذه الأسباب هي نفسها وظائف تؤديها الاتجاهات نحو البيئة للأشخاص الذين يكتسبونها:

- لأن الاتجاه سيجلب لهم المنفعة والفائدة المباشرة، فالمسئول في مؤسسة ما قد يتبنى اتجاهًا إيجابيًا معلنًا نحو البيئة لأنه يعلم أن هذا سيجلب لمؤسسته الهبات والمساعدات الدولية.
- للحصول على معرفة أكبر وأعم وأشمل لحماية البيئة.
- لتأييد فكرة ذاتية إيجابية نحو البيئة.
- للدفاع عن الذات ضد الأفكار والمفاهيم السلبية، فالشخص الذي لديه فكرة سلبية عن نفسه مثل أنه غير مواكب لهموم العصر كغيره من الشباب أو أنه من مجتمع متخلف، قد يتبنى اتجاها نحو البيئة من منطلق أن البيئة الآن هم عصري وعالمي، فتبيينه لهذا الاتجاه سيدفع بذاك الاتهام بعيدا عن ذاته وعن مجتمعه، إن الاتجاهات تعمل لحماية الشخص من الاعتراف بالحقائق غير السارة عن ذاته أو الحقائق المؤلمة عن مجتمعه.

ونتيجة لتزايد الاهتمام بالاتجاهات البيئية نحو المشكلات والقضايا المتعلقة بالبيئة، انتاب علماء النفس والاجتماع القلق تجاه التغيرات أو السلوك اللفظي للأفرادوبين اتجاهاتهم وسلوكهم الفعلي، الأمر

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الذي أدى ببعض المهتمين بالاتجاهات في مجال الدراسة البيئية Cambell لأن يعرض وجهة نظره بأن الاتجاه ليس إلا سلوك اجتماعي مكتسب ومعدل نتيجة لمجموعة من الخبرات التي يمر بها الفرد والتي توجه سلوكه في المواقف المختلفة.

وقد اختلفت وجهات النظر بين العلماء حول مدى تأثير الاتجاهات في السلوك بصفة عامة وفي السلوك البيئي بصفة خاصة، ويمكن تلخيصها في النموذج التالي:

"نموذج تأثير الاتجاهات في السلوك البيئي"

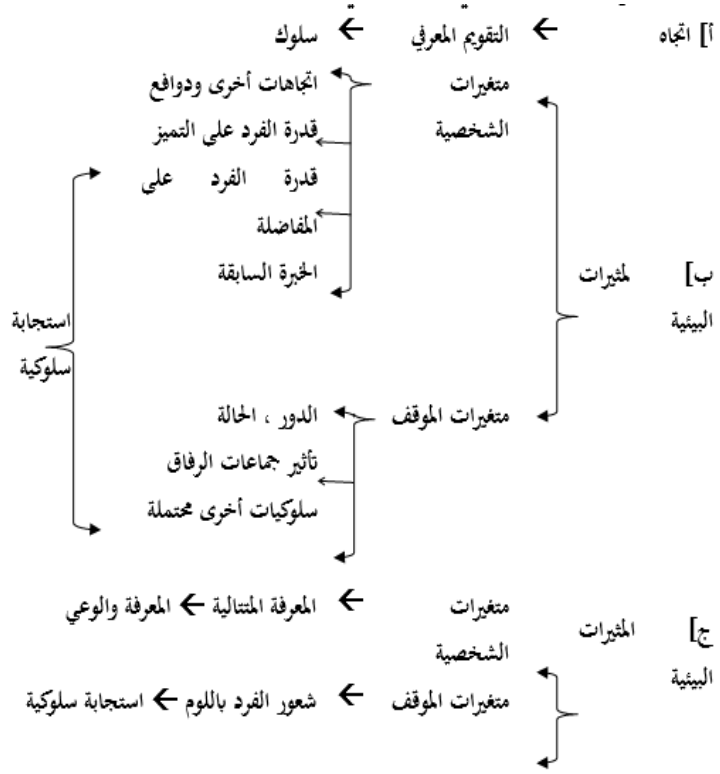

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

ويتضح من الأنموذج السابق والخاص بتأثير الاتجاهات على السلوك وأن الجانب المعرفي يعتبر مقومًا مهمًا في تكوين اتجاهات الفرد، لكن هذه المعرفة تحتاج إلى عملية تقويم مستمرة نظرًا لانعكاسات هذه المعرفة على السلوك الفردي (حامد زهران، ٢٠٠٠).

وبناء على ذلك فإن الاتجاهات نحو البيئة هي الموقف الذي يتخذه الفرد إزاء بيئته الطبيعية من حيث استشعاره لمشكلتها أو عدم استشعاره بها واستعداده للمساهمة في حل هذه المشكلات وتطوير ظروف البيئة على نحو أفضل.

جودة الحياة: يعد تعريف جودة الحياة من المهام الصعبة، لما تحمله من جوانب متعددة ومتفاعله مع بعضها البعض، إن جودة الحياة ترتبط ببيئة الفرد فالعوامل البيئية تعتبر من المحددات الأساسية لإدارك الفرد بجودة الحياة.

ويعرف (Bognar, 2005, 561) جودة الحياة، بأنها تمثل الرفاهية الحياتية بالنسبة للإنسان بصفة عامة، والعوامل المؤثرة في حياته بصفة خاصة.

ويرى (الأشول، 2005 :3-11) أن جودة الحياة تتمثل في درجة رقي مستوى الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم لأفراد المجتمع، ومدى إدارك هؤلاء الأفراد لقدرة الخدمات على إشباع حاجاتهم المختلفة، ويذكر أيضًا بأنه لا يمكن للفرد أن يدرك جودة الخدمات التي تقدم له بمعزل عن الأفراد الذين يتفاعل معهم مثل (الأصدقاء، وزملاء، وأشقاء، وأقارب، وغيرهم) أي أن جودة الحياة ترتبط بالبيئة المادية والبيئة النفسية الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد مقومات جودة الحياة.

توجد عوامل كثيرة تتحكم في تحديد مقومات جودة الحياة منها:

- القدرة على التفكير وأخذ القرارات.
- القدرة على التحكم
- الصحة الجسمانية والعقلية.
- الأحوال المعيشية والعلاقات الاجتماعية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- المعتقدات الدينية والقيم الثقافية والحضارية.
- الأوضاع المالية والاقتصادية والتي عليها يحدد كل شخص ما هو الشيء الأهم بالنسبة له والذي يحقق سعادته في الحياة التي يحياها (Bishop & Feist– price, 2002).

أبعاد جودة الحياة:

- **جودة المعيشة للانفعالية:** وتشمل الشعور بالأمان، والجوانب الروحية، والسعادة، والتعرض للمشقة، ومفهوم الذات، والرضا أو القناعة.
- **العلاقات بين الأشخاص:** وتشمل الصداقة الحميمية والجوانب الوجدانية، والعلاقات الأسرية، والتفاعل، والمساندة الاجتماعية.
- **جودة المعيشة المادية:** وتشمل الوضع المادي، وعوامل الأمان الاجتماعي، وظروف العمل، والممتلكات، والمكانة الاجتماعية والاقتصادية.
- **الارتقاء الشخصي:** ويشمل مستوى التعليم والمهارات الشخصية، ومستوى الإنجاز .
- **جودة المعيشة الجسمية:** وتشمل الحالة الصحية، والتغذية والاستجمام والنشاط الحركي، ومستوى الرعاية الصحية، والتأمين الصحي، ووقت الفراغ، ونشاطات الحياة اليومية.
- **محددات الذات:** وتشمل الاستقلالية والقدرة على الاختيار الشخصي، وتوجيه الذات والأهداف والقيم.
- **التضمين الاجتماعي:** ويشمل القبول الاجتماعي والمكانة، وخصائص بيئة العمل، والتكامل والمشاركة الاجتماعية، والدور الاجتماعي، والنشاط التطوعي، وبيئة المسكن.
- **الحقوق:** وتشمل الخصوصية، والحق في الانتخاب والتصويت وأداء الواجبات، والحق في الملكية (أسامة أبو سريع، ٢٠٠٦).

مظاهر جودة الحياة: يشير (حسن مصطفى عبد المعطي، 2005 :13–23) في اقتراحه لخمسة مظاهر رئيسة لجودة الحياة تتمثل في:

الأول: العوامل المادية والتعبير عن حسن الحال:

الترقيم الدولي ISSN 1110–0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178–2636

- **العوامل المادية الموضوعية: (Objective Factors)** والتي تشمل الخدمات المادية التي يوفرها المجتمع لأفراده إلى جانب الفرد وحالته الاجتماعية والزوجية والصحية والتعليمية.
- **حسن الحال: (Well belling)** ويعتبر هذا بمثابة مقياس عام لجودة الحياة.

الثاني: إشباع الحاجات والرضا عن الحياة:

- **إشباع وتحقيق الحاجات (Fulfillment of needs):** وهو أحد المؤشرات الموضوعية لجودة الحياة، فعندما يتمكن المرء من إشباع حاجاته، فإن جودة الحياة ترتفع وتزداد، فهناك حاجات ترتبط بالبقاء، كالطعام والمسكن والصحة، ومنها ما يرتبط بالعلاقات الاجتماعية كالحاجة للأمن والانتماء والحب والقوة والحرية.
- **الرضا عن الحياة (Satisfaction of life):** ويعتبر الرضا عن الحياة أحد الجوانب الذاتية لجودة الحياة.

الثالث: إدراك الفرد للمتضمنات الحياتية وإحساسه بمعنى الحياة:

- **القوى والمتضمنات الحياتية (Life potentials):** فالبشر كي يعيشوا حياة جيدة لابد لهم من استخدام القدرات والطاقات والأنشطة الابتكارية الكامنة داخلهم من أجل القيام بتنمية العلاقات الاجتماعية، وأن ينشغلوا بالمشروعات الهادفة، ويجب أن يكون لديهم القدرة على التخطيط واستغلال الوقت لأن كل ذلك بمثابة مؤشرات لجودة الحياة.
- **معنى الحياة (Meaning life):** يرتبط معنى الحياة بجودة الحياة فكلما شعر الفرد بقيمته وأهميته للمجتمع وللآخرين وشعر بإنجازاته ومواهبه كل ذلك يؤدي إلى إحساسه بجودة الحياة.

الرابع: الصحة والبناء البيولوجي وإحساس الفرد بالسعادة:

- **الصحة والبناء البيولوجي (Health and Biology):** أداء خلايا الجسم ووظائفها بشكل صحيح يجعل الجسم في حالة صحية جيدة وهو يرتبط بجودة الحياة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- **السعادة (Happiness):** وهي الشعور بالبهجة والاستمتاع واللذة وهي نشوة يشعر بها الفرد عند إدراكة لقيمه ومتضمنات حياته.

الخامس: جودة الحياة الوجودية: وهي التي يشعر من خلالها الفرد بوجودة وقيمته وأيضًا من خلال ما يحصل عليه الفرد من عمق المعلومات البشرية المرتبطة بالمعايير والقيم والجوانب الروحية والدينية التي يؤمن بها الفرد والتي من خلالها تحقق وجوده.

بناء على ذلك جودة الحياة تنتظم وفقا لميكانيزمات داخلية لأن هذه المكونات الذاتية تتضمن تقريرًا ذاتيا عن: الاتجاه نحو الحياة وتصورات وإدراكات الفرد لعالم الخبرة الذي يتفاعل فيه الفرد، لذلك تتأثر مؤشرات جودة الحياة لدى الأشخاص باختلاف الزمان والمكان ومستوى تنمية المجتمع .

المناطق المطورة: هي المجتمعات السكنية التي تضم وحدات سكنية معقولة التكلفة، وتناسب معظم شرائح المجتمع بالإضافة إلي كافة المرافق الخدمية مثل الحدائق والمسطحات الخضراء والمساجد والمتاجر وغيرها؛ مع الأخذ في الاعتبار خصوصيات كل منطقة واحتياجات سكانها وإمكانياتهم وذلك من خلال تفاعلات متبادلة بين الأجهزة المحلية والأهالي وتمثلت في الدراسة الراهنة في كل من (حي الأسمرات – حدائق أكتوبر)

دراسات سابقة

تنوعت الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة الراهنة كما يلي:

- في دراسة أماني أحمد محمد (٢٠٠١) والتي تدور حول التعرف على دور الشباب الجامعي في حماية البيئة ودور الجامعة في توعيه طلابها بيئيًا وعن إحجام بعض شرائح الشباب الجامعي في المشاركة في خدمة البيئة حيث اعتمدت الدراسة على عينة عشوائية من طلاب السنوات النهائية بكليات جامعة المنصورة (الحقوق– الآداب– الزراعة– الطب) وبلغت العينة (٢٥٠) وتوصلت النتائج الى ارتفاع نسبة الوعي البيئي والقيم والاتجاهات البيئية لدى الشباب الجامعي وأهم المشكلات

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

التي تؤدي الى إحجام بعض شرائح الشباب الجامعي في المشاركة في العمل البيئي هي المشكلات الاقتصادية والافتقاد الى القدوة كما لوحظ أن الإناث أكثر إحجامًا.

- وفي دراسة عمرو رفعت وعبد الصبور منصور (٢٠٠١) فهدفت التحقق من فاعلية برنامج إرشادي تعليمي في تعديل بعض للاتجاهات السالبة نحو البيئة لدى عينة من المرحلة الثانوية، وتكونت العينة من (٤٠) طالب وطالبة، وأشارت النتائج الى وجود فروق دالة إحصائيًا بين القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس الاتجاه نحو البيئة لدى أفراد العينة مما يؤثرعلى شعورهم بالرضا نحو حياتهم التي يعيشون فيها.
- دراسة حسن وآخرون (٢٠٠٦) والتي هدفت الى التعرف على مستوى جودة الحياة وعلاقتها بالضغوط النفسية واستراتيجيات مقاومتها لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٣) طالبًا وطالبة، وقام الباحث باستخدام مقياس جودة الحياة ومقياس مصادر الضغوط النفسية واستراتيجيات مقاومتها، وقد توصلت الدراسة الى وجود مستويات متوسطة من الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة، كما كان هناك مستوى جودة الحياة جيد لدى طلبة الجامعة.
- وكذلك دراسة أحمد فهيد وأسماء حسين (٢٠٠٧) والتي هدفت الى قياس اتجاهات متدربي الكليات التقنية بالمملكة العربية السعودية نحو البيئة وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٠) طالبًا وطالبة من طلاب الكليات التقنية في جامعة الإحساء في السعودية وتوصلت النتائج الى تدني الاتجاهات البيئية لدى عينة الدراسة ولكنها لم تتوصل الى وجود فروق دالة في الاتجاهات العلمية يمكن أن تعزى لاختلاف التخصص او نوع الشهادة الثانوية.
- وفي دراسة فاطمة محمد الخير الصديق (٢٠١٤) والتي تهدف الى معرفة الوجهة العامة للاتجاهات نحو البيئة لدى طلبة جامعة الخرطوم والمقارنة بين المجموعات الطلابية المختلفة فيما يخص اتجاهاتهم البيئية، وبلغ حجم العينة (٣٢٠) طالبًا وطالبة من المستويين الأول والنهائي من مختلف الكليات الأدبية والعلمية وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية: أن اتجاهات طلبة جامعة الخرطوم نحو

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

البيئة تتصف بالإيجابية وأنه لا توجد فروق في الاتجاهات نحو البيئة بين طلبة المستويات النهائية وطلبة المستوى الأول وكذلك لا توجد فروق في الاتجاهات نحو الكليات الأدبية والعلمية.

- وفي دراسة نبيل بحري وعلي فارس (٢٠١٥) والتي هدفت الى الكشف عن طبيعة اتجاهات تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في ضوء بعض المتغيرات وقد تكونت عينة الدراسة من (١١٧) طالبًا وطالبة وأسفرت النتائج عن أن تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي يملكون اتجاهات سلبية نحو البيئة وأنه لا توجد فروق بين اتجاهات التلاميذ نحو البيئة تبعاً لمتغيرات الجنس، التخصص، ومكان الإقامة والمستوى التعليمي لرب الأسرة ومهنته.

تعقيب على الدراسات السابقة:

اتضح أنه من مراجعة الدراسات السابقة ما يلي:

- يوجد ارتباط بين المعرفة البيئية والاتجاهات نحو البيئة مثل دراسة أماني أحمد (٢٠٠١).
- تدني مستوى المعلومات البيئية لدى طلبة الجامعات كما في دراسة أحمد فهيد وأسماء حسين (٢٠٠٧) وكذلك طلبة مرحلة التعليم الثانوي كما في دراسة نبيل بحري وعلى فارس (٢٠١٥).
- وجود تباين في اتجاهات الطلاب نحو البيئة وتتأثر هذه الاتجاهات بالجنسين والتخصص مثل: عمرو رفعت وعبد الصبور منصور (٢٠٠١)، ودراسة أماني أحمد (٢٠٠١).

فروض الدراسة

- لا يوجد أثر ذات دلالة إحصائية للاتجاهات نحو البيئة (الجانب المعرفي، الجانب الوجداني، الجانب السلوكي) على تحسين جودة الحياة (بعد السكن) لدى قاطني بعض المناطق المطورة.
- لا يوجد أثر ذات دلالة إحصائية للاتجاهات نحو البيئة (الجانب المعرفي، الجانب الوجداني، الجانب السلوكي) على تحسين جودة الحياة (بعد الصحة) لدى قاطني بعض المناطق المطورة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- لا يوجد أثر ذات دلالة إحصائية للاتجاهات نحو البيئة (الجانب المعرفي، الجانب الوجداني، الجانب السلوكي) على تحسين جودة الحياة (بعد التعليم) لدى قاطني بعض المناطق المطورة.
- لا يوجد أثر ذات دلالة إحصائية للاتجاهات نحو البيئة (الجانب المعرفي، الجانب الوجداني، الجانب السلوكي) على تحسين جودة الحياة (بعد العلاقات الاجتماعية) لدى قاطني بعض المناطق المطورة.
- لا يوجد أثر ذات دلالة إحصائية للاتجاهات نحو البيئة (الجانب المعرفي، الجانب الوجداني، الجانب السلوكي) على تحسين جودة الحياة (بعد العمل) لدى قاطني بعض المناطق المطورة.
- لا يوجد أثر ذات دلالة إحصائية للاتجاهات نحو البيئة (الجانب المعرفي، الجانب الوجداني، الجانب السلوكي) على تحسين جودة الحياة (بعد إدارة الوقت والاستمتاع بأوقات الفراغ) لدى قاطني بعض المناطق المطورة.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات نحو البيئة وجودة الحياة.

منهج وإجراءات الدراسة

أولاً: منهج الدراسة: في ضوء مشكلة الدراسة، فإن المنهج الملائم للدراسة هو "المنهج الوصفي الارتباطي" لكونه من أكثر المناهج استخدامًا في دراسة الظواهر الإنسانية والاجتماعية، إذ يهتم بوصف الظاهرة كما توجد في الواقع، ويعبر عنها تعبيرًا كميًا وكيفيًا، ويحلل الظاهرة محل البحث، ويكشف عن العلاقات بين متغيراتها، بهدف تفسيرها والوصول الى استنتاجات تعبر عن الواقع، وتهدف الى تطويره.

ثانيًا: مجتمع الدراسة: تم تحديد منطقتي حي الأسمرات بالقاهرة، وحدائق أكتوبر بالجيزة ويرجع اختيارهم لأنهم من المناطق الجديدة التي أنشأت بغرض إعادة توطين سكان المناطق العشوائية داخل محافظة القاهرة والجيزة.

ثالثًا: عينة الدراسة:

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- عينة الدراسة الاستطلاعية: تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة بلغت ٤٠ مفردة مقسمة على كل من حي الأسمرات بالقاهرة ٢٠فرد (١٠ من الذكور و١٠ من الإناث) وحي حدائق أكتوبر بالجيزة ٢٠فرد (١٠ من الذكور و١٠ من الإناث)، وقد روعي أن تكون متشابهة مع عينة الدراسة الأساسية وذلك للتحقق من وضوح التعليمات وفهم المفحوصين للبنود وتقدير الوقت المستغرق للتطبيق.
- عينة الدراسة الأساسية: وعددها (٦٠) فرد من مجتمع الدراسة مقسمين الى ٣٠ فرد من حي الأسمرات بالقاهرة (١٥ من الذكور و١٥ من الإناث) و٣٠ فرد من حي حدائق أكتوبر بالجيزة (١٥ من الذكور و١٥ من الإناث) ويتراوح المدى العمري لهم ما بين (١٨: ٤٥) سنة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

رابعًا: الوصف الإحصائي لعينة الدراسة:

جدول رقم(١): البيانات الديموجرافية لمفردات عينة الدراسة

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
النوع		
ذكر	30	%50
أنثى	30	%50
العمر		
من ١٨ إلى أقل من ٢٥ سنة	1	%1.7
من ٢٥ إلى أقل من ٣٠ سنة	15	%25
من ٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة	18	%30
من ٣٥ إلى اقل من ٤٠ سنة	12	%20
من ٤٠ سنة إلى أقل من ٤٥ سنة	11	%18.3
٤٥ سنة فأكثر	3	%5
الحالة الاجتماعية		
أعزب	1	%1.7
متزوج	42	%70
مطلق	13	%21.7
أرمل	4	%6.7
المستوي التعليمي		
يقرأ ويكتب	9	%15
تعليم أساسي	12	%20
تعليم متوسط	7	%11.7
تعليم جامعي	32	%53.3
المستوي الاقتصادي		
مرتفع	3	%5
متوسط	34	%56.7
منخفض	23	%38.3
المنطقة السكنية الحالية		
الاسمرات	30	%50
حدائق الأهرام	30	%50

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

خامسًا: أدوات الدراسة: بناءًا على أهداف الدراسة الحالية، فقد استخدمت الباحثة المقاييس الآتية:

١) **مقياس الاتجاهات نحو البيئة:** أعد المقياس (مها صلاح الدين محمد) حيث قامت بإعداده (٢٠٠٤) ويشتمل المقياس على (٤١) عبارة وتم تطبيقه على البيئة المصرية وقد صيغت فقرات المقياس جميعها بطريقة ليكرت (أوافق تمامًا، موافق الى حد ما، موافق، غير موافق، غير موافق تمامًا)، لمعرفة اتجاهات طالبات كليات التربية النوعية– لرياض الأطفال نحو حماية البيئة من التلوث سواء كان هذا الاتجاه سلبيًا أم إيجابيًا نحو البيئة، وقد حرصت الباحثة على صياغة العبارات من حيث السهولة، ووضوح المعنى وارتباط كل عبارة بالبعد الذي تقيسه، حيث أن المقياس يتكون من ثلاثة أبعاد رئيسية وهي:

البعد الأول: المكون المعرفي ويشمل المعرفة بمصادر التلوث البيئ ويمثلها البنود الآتية (1, 4, 7, 10, 13, 16, 19, 22, 25, 28, 31, 34, 37, 40).

البعد الثاني: المكون الوجداني ويشمل الناحية الشعورية والوجدانية نحو معالم البيئة ويمثلها البنود الآتية (2, 5, 8, 11, 14, 17, 20, 23, 26, 29, 32, 35, 38, 41).

البعد الثالث: المكون السلوكي ويشمل السلوكيات تجاه البيئة وحمايتها من التلوث ويمثلها البنود الآتية: (3, 6, 9, 12, 15, 18, 21, 24, 27, 30, 33, 36, 39).

التحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس:

حساب الصدق: تم حسابه بطريقة "صدق المحكمين" حيث قامت الباحثة بعرض المقياس على عدد من المحكمين على أساتذة في مجال القياس وعلم النفس، وتم إجراء التعديلات المقترحة من قبل السادة المحكمين في حذف بعض العبارات ووضوح بعض العبارات.

ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس من خلال معامل (ألفا كرونباخ) وقد كانت قيمة معامل الثبات مرتفعة حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل كانت (٠,٩١).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

جدول رقم (٢): معامل ألفا لقياس ثبات الاستبانة

الرقم	الاستبانة	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
١	الاتجاهات نحو البيئة	٤١	٠,٩١١

٢. **مقياس جودة الحياة:**أعد المقياس (أمل عبد الفتاح عطوة) حيث قامت بإعداده (٢٠١٨) ويشتمل المقياس على (٤٨) عبارة وتم تطبيقه على البيئة المصرية، وقد صيغة فقرات المقياس جميعها بطريقة ٥ مجموعة أسئلة مغلقة باختيارات (راضي جدا– راضي الى حد ما– غير راضي– غير راضي بشدة) لمعرفة رؤية قاطني المناطق المطورة والمخطط لها هل يستحق تحسينًا في جودة الحياة لديهم بعد الانتقال الى مكان جديد مخطط له.

وقد حرصت الباحثة على صياغة العبارات من حيث السهولة ووضوح المعنى وارتباط كل عبارة بالبعد الذي تقيسه، حيث أن المقياس يتكون من ست أبعاد رئيسية هي (السكن– الصحة– التعليم– العلاقات الاجتماعية– العمل– إدارة الوقت والاستمتاع بأوقات الفراغ).

التحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس:

حساب الصدق: تم حسابه بطريقة "صدق المحكمين" حيث قامت الباحثة بعرض المقياس على عدد من المحكمين على أساتذة في مجال القياس وعلم النفس وتم إجراء التعديلات المقترحة من قبل السادة المحكمين في حذف بعض العبارات وإضافة أخرى.

ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس من خلال معامل (ألف كرونباخ) وقد كانت قيمة معامل الثبات مرتفعة حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل (٠,٩١).

جدول رقم (٣): معامل ألفا لقياس ثبات الاستبانة

الرقم	الاستبانة	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
١	جودة الحياة	٤٨	٠,٩١٢

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

نتائج الدراسة ومناقشتها

توصلت هذه الدراسة الى عدد من النتائج التي كشفت عنها التحليلات الإحصائية، وسيتم عرض هذه النتائج فيما يلي:

اختبار فرضيات الدراسة: تتناول هذه الفقرة عرض نتائج فروض الدراسة كما يلي:

عرض نتائج الفرض الأول: لا يوجد أثر ذات دلالة إحصائية للإتجاهات نحو البيئة (الجانب المعرفي، الجانب الوجداني، الجانب السلوكي) على تحسين جودة الحياة (بعد السكن) لدي قاطني بعض المناطق المطورة عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

لاختبار الفرضية الرئيسية الأولي، تم استخدام اختبار الانحدار المتعدد التدريجي للتعرف علي أثر كل متغير مستقل (الجانب المعرفي، الجانب الوجداني، الجانب السلوكي) في المتغير التابع (بعد السكن)، والجدول (٤) يبين هذه النتائج:

الجدول (٤): نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر الاتجاهات نحو البيئة علي بعد السكن

الاتجاهات نحو البيئة	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة (T) المحسوبة	مستوي دلالة T
الجانب المعرفى	-.005	.188	-.010	-.043	.966
الجانب الوجدانى	.009	.183	.017	.050	.960
الجانب السلوكى	.571	.121	.973	3.114	.003

ذات دلالة احصائية عند مستوي معنوية (٠,٠٥)

اتضح من الجدول (٤)، وبمتابعة أختبار(T) أن المتغيرات التالية والمتعلقة بـ (الجانب السلوكي) لها تأثير علي جودة الحياة فيما يتعلق ببعد السكن لدي قاطني المناطق المطورة، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (٣,١١٤) وهي قيمة معنوية عند مستوي دلالة أقل من (٠,٠٥).

وأشارت النتائج إلي أن المتغيرات الفرعية والمتعلقة بـ (الجانب المعرفي، والجانب الوجداني) ليس لهما تأثير علي جودة الحياة فيما يتعلق ببعد السكن لدي قاطني المناطق المطورة ، حيث بلغت قيم (T) المحسوبة (-٠,٤٣ و ٠,٠٥٠) وهي قيم غير معنوية عند مستوي دلالة أقل من (٠,٠٥).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

ومما سبق يقتضي رفض الفرضية الصفرية والتي تنص علي أنه لا يوجد أثر ذي دلالة إحصائية للاتجاهات نحو البيئة (الجانب السلوكي) علي جودة الحياة لدي قاطني المناطق المطورة فيما يتعلق ببعد السكن، وقبول الفرضية فيما يتعلق بمتغيرات (الجانب المعرفي، والجانب الوجداني).

الجدول (٥): نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي Stepwise Multiple Regression للتنبؤ بجودة الحياة فيما يتعلق ببعد السكن من خلال أبعاد الاتجاهات نحو البيئة

ترتيب دخول العناصر المستقلة فى معادلة التنبؤ	قيمة R2 معامل التحديد	قيمة (F)	قيمة (T) المحسوبة	مستوي الدلالة
الجانب السلوكي	.960	1423.567	37.730	.000

دالة احصائيا عند مستوي أقل من (٠,٠٥)

قد تم الخروج من معادلة الانحدار المتعدد المتدرج متغيرات (الجانب المعرفي، الجانب الوجداني)

عند إجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريجي Stepwise Multiple Regression لتحديد أهمية كل متغير مستقل علي حده في المساهمة في النموذج الرياضي الذي يمثل أثر الاتجاهات نحو البيئة بإبعادها ((الجانب المعرفي، الجانب الوجداني، الجانب السلوكي) جودة الحياة لدي قاطني المناطق المطورة فيما يتعلق ببعد السكن ، كما يتضح من الجدول رقم (٥) والذي يبين ترتيب دخول المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار فإن متغير الجانب السلوكي قد احتل المرتبة الأول وفسر (٩٦%) من التباين في المتغير التابع، وخرج من معادلة الاتحدار المتعدد المتدرج متغيرات (الجانب المعرفي، الجانب الوجداني) علي أعتبار أن كل منهما غير مهم إحصائيا وضعيف في تفسير التبيانين في جودة الحياة لدي قاطني المناطق المطورة فيما يتعلق ببعد السكن.

بما أن هناك تأثير للاتجاهات نحو البيئة من حيث المكون السلوكي كان يسهم بتأثير واضح في الشعور بجودة الحياة من حيث بعد (المسكن) وبما أن الاهتمام الرئيسي لأسر عينة البحث تحقق نوعية جيدة للسكن، حيث يتأثر إدراك الفرد لجودة حياته بالظرف المكاني بمعنى البيئة المحيطة والسكن،

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

وكانت أول مميزات المعيشة في المناطق المطورة (حي الأسمرات وحدائق أكتوبر) هي (فرش الشقة جميل، وجود شوارع واسعة ونظيفة، توافر الغاز الطبيعي، المياه النظيفة)، واتضح ذلك من خلال توافر الأمن نتيجة وجود قسم الشرطة ودوريات الشرطة التي تجوب شوارع الحي مما يشعر الناس بالأمن وهو ما يتفق مع نظرية (الحاجات لماسلو) في كون الحاجة الى الأمن تأتي مع الحاجات الضرورية لضمان جودة الحياة.

عرض نتائج الفرض الثاني: لا يوجد أثر ذات دلالة إحصائية للإتجاهات نحو البيئة (الجانب المعرفي، الجانب الوجداني، الجانب السلوكي) على تحسين جودة الحياة (بعد الصحة) لدي قاطني بعض المناطق المطورة عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

لاختبار الفرضية الرئيسية الثانية، تم استخدام اختبار الانحدار المتعدد التدريجي للتعرف علي أثر كل متغير مستقل (الجانب المعرفي، الجانب الوجداني، الجانب السلوكي) في المتغير التابع (بعد الصحة)، والجدول (٦) يبين هذه النتائج:

الجدول (٦): نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر الاتجاهات نحو البيئة علي بعد الصحة

الاتجاهات نحو البيئة	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة (T) المحسوبة	مستوي دلالة T
الجانب المعرفي	.103	.098	.214	1.053	.297
الجانب الوجداني	.090	.153	.170	.591	.557
الجانب السلوكي	.334	.149	.603	2.246	.029

ذات دلالة احصائية عند مستوي معنوية (٠,٠٥)

اتضح من الجدول (٦)، وبمتابعة أختبار(T) أن المتغيرات التالية والمتعلقة بـ (الجانب السلوكي) لها تأثير علي جودة الحياة فيما يتعلق ببعد الصحة لدي قاطني المناطق المطورة، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (٢,٢٤٦) وهي قيمة معنوية عند مستوي دلالة أقل من (٠,٠٥).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

وأشارت النتائج إلي أن المتغيرات الفرعية والمتعلقة بـ (الجانب المعرفي، والجانب الوجداني) ليس لهما تأثير علي جودة الحياة فيما يتعلق ببعد الصحة لدي قاطني المناطق المطورة ، حيث بلغت قيم (T) المحسوبة (-١,٠٥٣ و ٠,٥٩١) وهي قيم غير معنوية عند مستوي دلالة أقل من (٠,٠٥).

ومما سبق يقتضي رفض الفرضية الصفرية والتي تنص علي أنه لا يوجد أثر ذي دلالة إحصائية للاتجاهات نحو البيئة (الجانب السلوكي) علي جودة الحياة لدي قاطني المناطق المطورة فيما يتعلق ببعد الصحة ، وقبول الفرضية فيما يتعلق بمتغيرات (الجانب المعرفي، والجانب الوجداني).

الجدول (٧): نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي Stepwise Multiple Regression للتنبؤ بجودة الحياة فيما يتعلق ببعد الصحة من خلال أبعاد الاتجاهات نحو البيئة

ترتيب دخول العناصر المستقلة فى معادلة التنبؤ	قيمة R2 معامل التحديد	قيمة (F)	قيمة (T) المحسوبة	مستوي الدلالة
الجانب السلوكي	.969	1865.670	43.193	.000

دالة احصائيا عند مستوي أقل من (٠,٠٥)

وقد تم الخروج من معادلة الانحدار المتعدد المتدرج متغيرات (الجانب المعرفي، الجانب الوجداني) عند إجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريجي Stepwise Multiple Regression لتحديد أهمية كل متغير مستقل علي حده في المساهمة في النموذج الرياضي الذي يمثل أثر الاتجاهات نحو البيئة بإبعادها (الجانب المعرفي، الجانب الوجداني، الجانب السلوكي) علي جودة الحياة لدي قاطني المناطق المطورة فيما يتعلق ببعد الصحة، كما يتضح من الجدول رقم (٧) والذي يبين ترتيب دخول المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار فإن متغير الجانب السلوكي قد احتل المرتبة الأول وفسر (٩٦,٩%) من التباين في المتغير التابع، وخرج من معادلة الاتحدار المتعدد المتدرج متغيرات (الجانب المعرفي، الجانب الوجداني) علي أعتبار أن كل منهما غير مهم إحصائيا وضعيف في تفسير التبايين في جودة الحياة لدي قاطني المناطق المطورة فيما يتعلق ببعد الصحة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

وقد تبين ذلك بأن قاطني المناطق المطورة (حي الأسمرات وحدائق أكتوبر) يعانوا من عدم وجود مستشفيات إنما بعض الوحدات الصحية مع ندرة في وجود بعض التخصصات الطبية مما يضطرهم الى الذهاب في أحيان كثيرة الى مكان إقامتهم السابق للحصول على الخدمة الطبية في التخصص المطلوب وبأسعار مخفضة، مما يشعرهم بعدم الرضا الكامل على الرعاية الصحية داخل الأحياء المطورة.

عرض نتائج الفرض الثالث: لا يوجد أثر ذات دلالة إحصائية للإتجاهات نحو البيئة (الجانب المعرفي، الجانب الوجداني، الجانب السلوكي) على تحسين جودة الحياة (بعد التعليم) لدي قاطني بعض المناطق المطورة عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

لاختبار الفرضية الرئيسية الثانية، تم استخدام اختبار الانحدار المتعدد التدريجي للتعرف علي أثر كل متغير مستقل (الجانب المعرفي، الجانب الوجداني، الجانب السلوكي) في المتغير التابع (بعد التعليم)، والجدول (٨) يبين هذه النتائج:

الجدول (٨): نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر الاتجاهات نحو البيئة علي بعد التعليم

الاتجاهات نحو البيئة	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة (T) المحسوبة	مستوي دلالة T
الجانب المعرفي	-.039	.120	-.078	-.325	.747
الجانب الوجداني	.263	.187	.475	1.407	.165
الجانب السلوكي	.336	.182	.582	1.845	.070

ذات دلالة احصائية عند مستوي معنوية (٠,٠٥)

اتضح من الجدول (٨)، وبمتابعة أختبار(T) أن المتغيرات التالية والمتعلقة بـ (الجانب المعرفي، والجانب الوجداني، والجانب السلوكي) ليس لهم تأثير علي جودة الحياة فيما يتعلق ببعد الصحة لدي قاطني المناطق المطورةحيث بلغت قيم (T) المحسوبة (-٠,٣٥٢ و ١,٤٠٧ و١,٨٤٥) وهي قيم غير معنوية عند مستوي دلالة أقل من (٠,٠٥).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

ومما سبق يقتضي قبول الفرضية الصفرية والتي تنص علي أنه لا يوجد أثر ذي دلالة إحصائية للاتجاهات نحو البيئة (الجانب المعرفي، والجانب الوجداني، والجانب السلوكي) علي جودة الحياة لدي قاطني المناطق المطورة فيما يتعلق ببعد التعليم.

الجدول (١٠): نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي Stepwise Multiple Regression للتنبؤ بجودة الحياة فيما يتعلق ببعد التعليم من خلال أبعاد الاتجاهات نحو البيئة

ترتيب دخول العناصر المستقلة فى معادلة التنبؤ	قيمة R2 معامل التحديد	قيمة (F)	قيمة (T) المحسوبة	مستوي الدلالة
الجانب السلوكي	.958	1343.607	36.655	.000

دالة احصائيا عند مستوي أقل من (٠,٠٥)

تم الخروج من معادلة الانحدار المتعدد المتدرج متغيرات (الجانب المعرفي، الجانب الوجداني) عند إجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريجي Stepwise Multiple Regression لتحديد أهمية كل متغير مستقل علي حده في المساهمة في النموذج الرياضي الذي يمثل أثر الاتجاهات نحو البيئة بإبعادها (الجانب المعرفي، الجانب الوجداني، الجانب السلوكي) علي جودة الحياة لدي قاطني المناطق المطورة فيما يتعلق ببعد التعليم، كما يتضح من الجدول رقم (١٠) والذي يبين ترتيب دخول المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار فإن متغير الجانب السلوكي قد احتل المرتبة الأول وفسر (٩٥,٨%) من التباين في المتغير التابع، وخرج من معادلة الاتحدار المتعدد المتدرج متغيرات (الجانب المعرفي ، الجانب الوجداني) علي أعتبار أن كل منهما غير مهم إحصائيا وضعيف في تفسير التبيانين في جودة الحياة لدي قاطني المناطق المطورة فيما يتعلق ببعد التعليم.

قد تبين أنه من الناحية الشكلية في مستوى التعليم في المناطق المطورة (حي الأسمرات وحدائق أكتوبر) جيدة من حيث (مستوى النظافة داخل المدارس– علاقات اجتماعية جيدة مع زملاء الدراسة ومع المدرسين) في المقابل يوجد عجز في عدد المدرسين مع عدم وجود مدارس في بعض المراحل

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

التعليمية أي ما يخص ببعد التعليم يحتاج لمزيد من التحسين والتجويد والمتابعة حتى يشعر الناس بتحسين جودة الحياة في المناطق المطورة.

عرض نتائج الفرض الرابع:لا يوجد أثر ذات دلالة إحصائية للإتجاهات نحو البيئية (الجانب المعرفي، الجانب الوجداني، الجانب السلوكي) على تحسين جودة الحياة (بعد العلاقات الاجتماعية) لدي قاطني بعض المناطق المطورة عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

لاختبار الفرضية الرئيسية الرابعة، تم استخدام اختبار الانحدار المتعدد التدريجي للتعرف علي أثر كل متغير مستقل (الجانب المعرفي، الجانب الوجداني، الجانب السلوكي) في المتغير التابع (بعد العلاقات الاجتماعية)، والجدول (١١) يبين هذه النتائج:

الجدول (١١): نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر الاتجاهات نحو البيئة علي بعد العلاقات الاجتماعية

الاتجاهات نحو البيئة	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة (T) المحسوبة	مستوي دلالة T
الجانب المعرفي	.071	.103	.150	.691	.492
الجانب الوجداني	.054	.159	.104	.341	.734
الجانب السلوكي	.397	.155	.731	2.557	.013

ذات دلالة احصائية عند مستوي معنوية (٠,٠٥)

اتضح من الجدول (١١)، وبمتابعة أختبار(T) أن المتغيرات التالية والمتعلقة بـ (الجانب السلوكي) لها تأثير علي جودة الحياة فيما يتعلق ببعد العلاقات الاجتماعية لدي قاطني المناطق المطورة، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (٢,٥٥٧) وهي قيمة معنوية عند مستوي دلالة أقل من (٠,٠٥).

وأشارت النتائج إلي أن المتغيرات الفرعية والمتعلقة بـ (الجانب المعرفي، والجانب الوجداني) ليس لهما تأثير علي جودة الحياة فيما يتعلق ببعد الصحة لدي قاطني المناطق المطورة ، حيث بلغت قيم (T) المحسوبة (٠,٦٩١ و ٠,٣٤١) وهي قيم غير معنوية عند مستوي دلالة أقل من (٠,٠٥).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

ومما سبق يقتضي رفض الفرضية الصفرية والتي تنص علي أنه لا يوجد أثر ذي دلالة إحصائية للاتجاهات نحو البيئة (الجانب السلوكي) علي جودة الحياة لدي قاطني المناطق المطورة فيما يتعلق ببعد العلاقات الاجتماعية ، وقبول الفرضية فيما يتعلق بمتغيرات (الجانب المعرفي، والجانب الوجداني).

الجدول (١٢): نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي Stepwise Multiple Regression للتنبؤ بجودة الحياة فيما يتعلق ببعد العلاقات الاجتماعية من خلال أبعاد الاتجاهات نحو البيئة

ترتيب دخول العناصر المستقلة في معادلة التنبؤ	قيمة R2 معامل التحديد	قيمة (F)	قيمة (T) المحسوبة	مستوي الدلالة
الجانب السلوكي	.966	1683.993	41.036	.000

دالة احصائيا عند مستوي أقل من (٠,٠٥)

وقد تم الخروج من معادلة الانحدار المتعدد المتدرج متغيرات (الجانب المعرفي، الجانب الوجداني)

عند إجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريجي Stepwise Multiple Regression لتحديد أهمية كل متغير مستقل علي حده في المساهمة في النموذج الرياضي الذي يمثل أثر الاتجاهات نحو البيئة بإبعادها (الجانب المعرفي، الجانب الوجداني، الجانب السلوكي) علي جودة الحياة لدي قاطني المناطق المطورة فيما يتعلق ببعد العلاقات الاجتماعية ، كما يتضح من الجدول رقم (١٢) والذي يبين ترتيب دخول المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار فإن متغير الجانب السلوكي قد احتل المرتبة الأول وفسر (٩٦,٦%) من التباين في المتغير التابع، وخرج من معادلة الاتحدار المتعدد المتدرج متغيرات (الجانب المعرفي ، الجانب الوجداني) علي أعتبار أن كل منهما غير مهم إحصائيا وضعيف في تفسير التبيانين في جودة الحياة لدي قاطني المناطق المطورة فيما يتعلق ببعد العلاقات الاجتماعية.

رغم شعور نسبة كبيرة من عينة الدراسة بالأمن في علاقاتهم الاجتماعية نتيجة انتقال الأهل والأخوة مع بعضهم البعض في المناطق المطورة مما يسهم ذلك في عدم شعورهم بالعزلة او الوحدة، إلا أن هناك منهم أيضًا من قاطني المناطق المطورة بحي الأسمرات وحدائق أكتوبر البعض يعاني من

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

تدخل الجيران في شؤنه وشؤون الأسرة، وقد يرجع ذلك الى أن جميع قاطني حي الأسمرات وحدائق أكتوبر ليس جميعهم من المناطق العشوائية وليس جميعهم من مستوى اقتصادي واجتماعي منخفض ولكن يوجد منهم ما قام باستئجار الشقق من أصحاب المناطق العشوائية لكي يسكنوا بالمناطق المطورة وهم من مستوى اجتماعي واقتصادي متوسط، لذا فهم انتقلوا بمفردهم مع أسرهم لذا نجدهم منعزلين ولا ينخرطوا مع الآخرين خوفاً منهم وحرصاً على تربية الأولاد الصغار بعيدًا عن الجيران قد يكون أولادهم (منحرفين او سيء السلوك).

عرض نتائج الفرض الخامس: لا يوجد أثر ذات دلالة إحصائية للإتجاهات نحو البيئة (الجانب المعرفي، الجانب الوجداني، الجانب السلوكي) على تحسين جودة الحياة (بعد العمل) لدي قاطني بعض المناطق المطورة عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

لاختبار الفرضية الرئيسية الرابعة، تم استخدام اختبار الانحدار المتعدد التدريجي للتعرف علي أثر كل متغير مستقل (الجانب المعرفي، الجانب الوجداني، الجانب السلوكي) في المتغير التابع (بعد العمل)، والجدول (١٣) يبين هذه النتائج:

الجدول (١٣): نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر الاتجاهات نحو البيئة علي بعد العمل

الاتجاهات نحو البيئة	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة (T) المحسوبة	مستوي دلالة T
الجانب المعرفى	.152	.145	.347	1.045	.300
الجانب الوجدانى	.302	.226	.627	1.336	.187
الجانب السلوكى	-.007	.220	-.013	-.031	.976

ذات دلالة احصائية عند مستوي معنوية (٠,٠٥)

اتضح من الجدول (١٣)، وبمتابعة أختبار(T) أن المتغيرات التالية والمتعلقة بـ (الجانب المعرفي، والجانب الوجداني، والجانب السلوكي) ليس لهم تأثير علي جودة الحياة فيما يتعلق ببعد العمل لدي قاطني المناطق المطورةحيث بلغت قيم (T) المحسوبة (١,٠٤٥ و ١,٣٣٦ و-٠,٠٣١) وهي قيم غير معنوية عند مستوي دلالة أقل من (٠,٠٥).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

ومما سبق يقتضي قبول الفرضية الصفرية والتي تنص علي أنه لا يوجد أثر ذي دلالة إحصائية للاتجاهات نحو البيئة (الجانب المعرفي، والجانب الوجداني، والجانب السلوكي) علي جودة الحياة لدي قاطني المناطق المطورة فيما يتعلق ببعد العمل .

الجدول (١٤): نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي Stepwise Multiple Regression للتنبؤ بجودة الحياة فيما يتعلق ببعد العمل من خلال أبعاد الاتجاهات نحو البيئة

ترتيب دخول العناصر المستقلة في معادلة التنبؤ	قيمة R2 معامل التحديد	قيمة (F)	قيمة (T) المحسوبة	مستوي الدلالة
الجانب الوجداني	.920	677.136	26.022	.000

دالة احصائيا عند مستوي أقل من (٠,٠٥)

قد تم الخروج من معادلة الانحدار المتعدد المتدرج متغيرات (الجانب المعرفي، الجانب السلوكي)

عند إجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريجي Stepwise Multiple Regression لتحديد أهمية كل متغير مستقل علي حده في المساهمة في النموذج الرياضي الذي يمثل أثر الاتجاهات نحو البيئة بإبعادها (الجانب المعرفي، الجانب الوجداني، الجانب السلوكي) علي جودة الحياة لدي قاطني المناطق المطورة فيما يتعلق ببعد العمل، كما يتضح من الجدول رقم (١٤) والذي يبين ترتيب دخول المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار فإن متغير الجانب الوجداني قد احتل المرتبة الأولي وفسر (٩٢%) من التباين في المتغير التابع، وخرج من معادلة الاتحدار المتعدد المتدرج متغيرات (الجانب المعرفي ، الجانب السلوكي) علي أعتبار أن كل منهما غير مهم إحصائيا وضعيف في تفسير التبيان في جودة الحياة لدي قاطني المناطق المطورة فيما يتعلق ببعد العمل.

قد تبين من الملاحظة بالمناطق المطورة (حي الأسمرات وحدائق أكتوبر) أنه توجد أنشطة اقتصادية محدودة مما يعني عدم وجود أي فرص عمل، لذا فالأغلبية يعملون خارج الحي في أماكن العمل السابقة وهو ما يعني مزيدا من أعباء الإنفاق على ميزانية الأسرة ويدعم شعورهم بالضيق

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

والاستياء لذا لابد من اتاحة فرص عمل وشعورهم بجودة الحياة يتأثر بدعم قدرات الأفراد وتحسين مهاراتهم وتوفر لهم الفرص داخل البيئة التي يعيشون فيها.

عرض نتائج الفرض السادس: لا يوجد أثر ذات دلالة إحصائية للإتجاهات نحو البيئية (الجانب المعرفي، الجانب الوجداني، الجانب السلوكي) على تحسين جودة الحياة (بعد إدارة الوقت والاستمتاع بأوقات الفراغ) لدي قاطني بعض المناطق المطورة عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

لاختبار الفرضية الرئيسية السادسة، تم استخدام اختبار الانحدار المتعدد التدريجي للتعرف علي أثر كل متغير مستقل (الجانب المعرفي، الجانب الوجداني، الجانب السلوكي) في المتغير التابع (بعد إدارة الوقت والاستمتاع بأوقات الفراغ)، والجدول (١٥) يبين هذه النتائج:

الجدول (١٥): نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر الاتجاهات نحو البيئة علي بعد إدارة الوقت والاستمتاع بأوقات الفراغ

الاتجاهات نحو البيئة	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة (T) المحسوبة	مستوي دلالة T
الجانب المعرفي	.158	.111	.316	1.420	.161
الجانب الوجداني	.032	.173	.058	.183	.855
الجانب السلوكي	.349	.168	.610	2.075	.042

ذات دلالة احصائية عند مستوي معنوية (٠,٠٥)

اتضح من الجدول (١٥)، وبمتابعة أختبار(T) أن المتغيرات التالية والمتعلقة بـ (الجانب السلوكي) لها تأثير علي جودة الحياة فيما يتعلق ببعد العلاقات الاجتماعية لدي قاطني المناطق المطورة، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (٢,٠٥٧) وهي قيمة معنوية عند مستوي دلالة أقل من (٠,٠٥).

وأشارت النتائج إلي أن المتغيرات الفرعية والمتعلقة بـ (الجانب المعرفي، والجانب الوجداني) ليس لهما تأثير علي جودة الحياة فيما يتعلق ببعد إدارة الوقت والاستمتاع بأوقات الفراغ لدي قاطني المناطق المطورة، حيث بلغت قيم (T) المحسوبة (١,٤٢٠ و ٠,١٨٣) وهي قيم غير معنوية عند مستوي دلالة أقل من (٠,٠٥).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

ومما سبق يقتضي رفض الفرضية الصفرية والتي تنص علي أنه لا يوجد أثر ذي دلالة إحصائية للاتجاهات نحو البيئة (الجانب السلوكي) علي جودة الحياة لدي قاطني المناطق المطورة فيما يتعلق ببعد إدارة الوقت والاستمتاع بأوقات الفراغ ، وقبول الفرضية فيما يتعلق بمتغيرات (الجانب المعرفي، والجانب الوجداني).

الجدول (١٦): نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي Stepwise Multiple Regression للتنبؤ بجودة الحياة فيما يتعلق ببعد إدارة الوقت والاستمتاع بأوقات الفراغ من خلال أبعاد الاتجاهات نحو البيئة

ترتيب دخول العناصر المستقلة في معادلة التنبؤ	قيمة R2 معامل التحديد	قيمة (F)	قيمة (T) المحسوبة	مستوي الدلالة
الجانب السلوكي	.963	1536.210	39.195	.000

دالة احصائيا عند مستوي أقل من (٠,٠٥)

قد تم من معادلة الانحدار المتعدد المتدرج متغيرات (الجانب المعرفي، الجانب الوجداني)

عند إجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريجي Stepwise Multiple Regression لتحديد أهمية كل متغير مستقل علي حده في المساهمة في النموذج الرياضي الذي يمثل أثر الاتجاهات نحو البيئة بإبعادها (الجانب المعرفي، الجانب الوجداني، الجانب السلوكي) علي جودة الحياة لدي قاطني المناطق المطورة فيما يتعلق ببعد إدارة الوقت والاستمتاع بأوقات الفراغ ، كما يتضح من الجدول رقم (١٦) والذي يبين ترتيب دخول المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار فإن متغير الجانب السلوكي قد احتل المرتبة الأولي وفسر (٩٦,٣%) من التباين في المتغير التابع، وخرج من معادلة الانحدار المتعدد المتدرج متغيرات (الجانب المعرفي ، الجانب الوجداني) علي أعتبار أن كل منهما غير مهم إحصائيا وضعيف في تفسير التباين في جودة الحياة لدي قاطني المناطق المطورة فيما يتعلق ببعد إدارة الوقت والاستمتاع بأوقات الفراغ.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

وقد تبين من الملاحظة في المناطق المطورة (بحي الأسمرات وحدائق أكتوبر) عدم وجود أسواق ومحلات تجارية كافية، مما يدفع السكان للحصول على احتياجاتهم من خارج الحي عن طريق الانتقال بالمواصلات للحصول على احتياجاتهم مما يستهلك الكثير من الوقت والجهد والمال في الأنشطة اليومية البسيطة.

عرض نتائج الفرض السابع: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإتجاهات نحو البيئية وجودة الحياة عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

جدول رقم (١٧): يوضح العلاقة الارتباطية بين الاتجاهات نحو البيئة وجودة الحياة

المتغير	قيمة الارتباط	الدلالة
العلاقة بين الاتجاهات البيئية وجودة الحياة	٠,٥٢٨	دالة

يتضح من بيانات الجدول السابق انه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات نحو البيئة وجودة الحياة وذلك عند مستوي ثقة ٠1, % حيث بلغت قوة العلاقة ٥٢٨, وهي درجة ارتباط مرتفعة وفقًا لارتباط بيرسون وهي علاقة طردية موجبة.

اتضح ذلك من خلال المناطق العشوائية التي تعاني من زيادة المشكلات وقلة فرص العمل وتدهور الظروف السكنية وانتشار الجريمة وانخفاض مستوى التعليم ونقص الخدمات الصحية وقلة المساحات الخضراء ونقص الخدمات والمرافق البيئية، مما يؤدي الى تفاوت فرص الحياة وبالتالي التهميش الاجتماعي وعدم الشعور بجودة الحياة، مما جعل الدولة تتبنى فكرة النقل من المناطق العشوائية الى أحياء أنظف وأفضل ومطورة مثل حي الأسمرات وحدائق أكتوبر وهو ما يتفق مع سياسة الدولة في تحقيق التنمية المستدامة في ضرورة إزالة العشوائيات وإعادة توطين سكانها لتحقيق التنمية او تطوير المنطقة وتحسين حالتها والاستعانة بأسلوب شامل لتنمية المناطق العشوائية من كافة النواحي العمرانية والبيئية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية لتحسين حالتها.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

توصيات الدراسة

- إقامة مجتمعات جديدة مخططة منظمة لنقل سكان المناطق العشوائية، للمساهمة في تحسين نوعية حياتهم.
- توعية وإرشاد قاطني المناطق المطورة بضرورة إكسابهن اتجاهات إيجابية نحو البيئة مع حثهن على تبين أنماط جديدة من السلوك الإيجابي تجاه البيئة المحيطة بهن بما يحقق المحافظة عليها.
- تنظيم دورات تدريبية لقاطني المناطق المطورة للتعامل مع كافة المشكلات البيئية وخاصة المشكلات الناتجة عن تلوثها، وكيفية العمل على الحد منها باستخدام الوسائل والإمكانات المتاحة.
- دعم المرافق الأساسية في المناطق المطورة (التعليم– الصحة– المؤسسات الدينية) إنشاء مشروعات اقتصادية وإقامة ورش أكبر لتدريب وتعليم الحرف وذلك لتوفير مزيد من فرص العمل، لسكان الأحياء الجديدة المطورة. لمساعدتهم على تحسين دخلهم وبالتالي ضمان جودة الحياة لديهم.
- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية عند إنشاء وتطوير الأحياء السكنية الجديدة مستقبلاً.

المراجع

عبدالفتاح محمد دويدار (١٩٩٩): علم النفس الاجتماعي أصوله ومبادئه؛ دار المعرفة الجامعية.

حامد –زهران (٢٠٠٠): علم النفس الاجتماعي عالم الكتب، ط٤، القاهرة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

أسامة أبو سريع وآخرون (٢٠٠٦): أثر برنامج تنمية المهارات الحياتية في تجويد جودة الحياة لدى تلاميذ مدارس التعليم العام بالقاهرة الكبرى، وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس، ١٧–١٩ ديسمبر، عمان.

عادل عزالدين الأشول (٢٠٠٥): نوعية الحياة من المنظور الاجتماعي والنفسي والطبي، وقائع المؤتمر العلمي الثالث الإنماء النفسي والتربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة، جامعة الزقازيق، ١٥–١٦ مارس.

حسن مصطفى عبدالمعطي (٢٠٠٥): الإرشاد النفسي وجودة الحياة في المجتمع المعاصر، جامعة الزقازيق، مصر، ١٣–٢٣.

منى جاد (٢٠٠٤): التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقها، عمان: دار المسيرة.

أحمد مصطفى (٢٠٠١): المتغيرات النفسية المرتبطة بساكن مساكن الفقراء في مدينة القاهرة وعلاقتها بمستويات توافقهم النفسي: دراسة أيكولوجية، المجلة الاجتماعية القومية، المجلد (٣٨)، العدد (١) المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.

مروة محمد عبدالدايم (٢٠١٥): التحايل على المعايش لدى سكان المناطق العشوائية: دراسة إنثوجرافية عشش مظلوم القديم، رسالة ماجستير، كلة الآداب، جامعة بنها.

ناريمان جودت الجميل، جودة الحياة وعلاقتها بتقبل الذات لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة بغداد.

نبيل بحري، وعلي فارس (٢٠١٥): اتجاهات تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو البيئة في ضوء بعض المتغيرات، قسم علم نفس، كلية التربية، جامعة الجزائر.

أحمد فهيد، أسماء حسين (٢٠٠٧): قياس اتجاهات متدربي الكليات التقنية بالمملكة العربية السعودية نحو البيئة، وزارة التربية، الرياض: مطبعة الوزارة.

عبدالحميد حسن، وآخرون (٢٠٠٦): جودة الحياة وعلاقتها بالضغوط النفسية واستراتيجيات مقاومتها لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية، العدد الثالث، يوليو ٢٠٠٧، جامعة القاهرة، ص١١٥–١٤٨.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

فاطمة ؟؟؟؟ الخير (٢٠١٤) الاتجاهات نحو البيئة لدى طلبة جامعة الخرطوم في ضوء بعض المتغيرات، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (٣)، العدد (٨)، ص (٩١-١١٢).

عمرو رفعت، عبد الصبور منصور (٢٠٠١): فاعلية برنامج إرشادي في تعديل بعض الاتجاهات السالبة نحو البيئة لدى عينة من الصمم في المرحلة الثانوية، مجلة عالم التربية، القاهرة.

Bishop, M & Feist- Price, S (2002): Quality of life assessment in the rehabilitation counseling rehabilitation: journal of applied rehabilitation counseling vol. (33). N(1). PP. 7-35.

Bongar. G: (2005): The concept of Quality of life. Journal social theory and practice, Vol. (3) issue (4), p. 561.

Plestring, M (2004). Eden's environmental education outcome's public garden, vol 19, No2, pp. 31-33

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

THE EFFECT OF ATTITUDES TOWARDS THE ENVIRONMENT ON THE QUALITY OF LIFE OF RESIDENTS OF SOME DEVELOPED AREAS (ASMARAT DISTRICT – OCTOBER GARDENS)

Amal H. Mohamed[(1)]
1) psychology teacher, Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University, Egypt

ABSTRACT

The current study aimed to study the effect of attitudes towards the environment on the quality of life of residents of some developed areas (Al- Asmarat neighborhood- October Gardens), and the current study was conducted on a sample of (60) individuals divided as follows: Al-Asmarat neighborhood in Cairo (30) individuals divided into (15).

They are divided into (15 males and 15 females), and their ages in both groups range from (25: 40) years. The measure of attitudes towards the environment and the measure of quality of life were used in this study, and the descriptive approach was used. The results of the study found: there is a relationship statistically significant correlation between attitudes towards the environment and quality of life, there is also a statistically significant effect of the attitudes towards the environment (the behavioral aspect) on the quality of life of residents of the developed.

Also, there is no statistically significant effect of the attitudes towards the environment (the cognitive side, the emotional side) of the quality of life of the residents of the developed areas with regard to the dimension of housing, health and social relations, and after managing

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

time and enjoying leisure time, and also there is no statistically significant effect of the trends towards the environment (The cognitive side, the emotional side and the behavioral side) on the quality of life of the residents of the developed areas with regard to the education dimension and the work dimension.
Keywords: attitudes towards the environment- quality of life- developed areas.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178